

يقولون ان الله قاضي عبادہ بصلب ابنه المختار في سائر الممات
فقلت قصاص يشهد العقل انه على كبد الجاني الذم من الشهادة

يقولون ان الدين فرق جمعنا وليس كمثل الدين للناس جامع
ولكنهم زاغوا به عن طريقه وزاغت بهم للاختلاف المطامع

يقولون صدقنا بما جاء عن هدى ورب جحود مستكن بتصدق
فضايح يدي عندنا كل مؤمن ويضحك منها آخراً كل زنديق

يقولون للتحرير تصبو قلوبنا وليس لحر في الوجود وجود
كفى بقطا الطفل في بدء امره دليلاً على ان الحياة قيود

يقولون عهد الحرب بالحرب ينتهي وتلايد من يوم به تلد الملأ
وماعي الا بنت حرب تقدمت وام حروب لا تحيط بها علما

لادر در عصابة [ركنية] لم تتركن إلا الى الائنار
تخني على التصريح حملة ناقد فتلوز بالتلريح والايجاز

ياقاتل الله الرئاسة انبا لتجر عشتها الى التضليل
كم ناهض باسم الحقيقة والولا بحقيقة ملئت من التذليل

بلوت صروف الدهر منذ عرفته وحملني دهرني فنون المغارم
فلم أر في شتى الكوارث اوعة كلوعة مظلوم بأثواب ظلم

يا طفل لو خيرت ما اخبرت الوجود على انعدم
ابواك نالا لذة ملأت حياتك بالآلم

يا جذا تمريض ام برة وأب حنون
ودا بأن يتقارعا دون الوايد على المنون

يسكي الصغير وماله نطق فيشكو ما ألم
إن البكاء ولا أشك يمد من لغة الألم

ليت الحياة تضيف لا سمعاء عمر الاشقياء
فتزيد غبطة هؤلاء ازاء راحة هؤلاء

خوارج النفس

للعامة الجليل السيد عباس شبر

-***-

تأمر بنفسك وأعلم ان الحياة عراك
واندم فأما نجاح تحظى به ارحلاك

ضمت الارادة موت فايحي رب الارادة
فما وشيخ العوالي الا سياج السعادة

راغ اخوانك واحرص عليهم تمرز النجدة في كل ضيق
لانك لا تترك غير نزر صديقاً يأكل التكليف ود الصديق

لا تخدعنك القاب مزوقه فكتم تضمن من هزو ومن زور
يارب سوداء قد تدعى بلواثة واسود كالدهج يدعى بكفور

ويج السواد ودهر لاجياء له يدني البايذ ويقصي كل خنذيد
أسمى يقارن بي علماً ومعرفة من فات استاذة تلمذ تلميذي

قالوا سمعت عهد السلم مزدهراً حتى يلاقي به الانسان مصداقه
فقلت آية هذا السلم قبلة تنفي بها طاقة الاحياء في الطاقة

يقولون هذا العصر عصر تمدن وذلك قول يستاغ بأنواء
لقد نحت الدنيا فساداً فاعوزت لطوفان نار لالطوفان أمواء

يقولون بين الخلق والخلق نسبة بدرس الخلايا والحجيرات تظهر
إن يصبح الانسان في الارض آلة فما ذنب « رابوت » عليها يسير

يقولون ضج الغرب ذعراً وخشية غداة تفشت علة النوم في القوم
فقلت وكم في الشرق قد ضج ساهر يتوق من البلوى الى مرض النوم

يقولون إن الصبر لابد مثمر فقلت أجل لكن على جاني قبوري
فضيت حياتي ازرع الصبر فاسمحوا باخرى لكي أجي بها ثمر الصبر